



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>**Dr.muslim Mahdi ali**Ministry of Education /
Directorate of Education
of Babylon Governorate**Email:**Doctormuslim2020@gmail
.com**Keywords:****Iraq - poverty,
sustainable
development , corona ,
geopolitics****Article info****Article history:**

Received 27.July.2022

Accepted 30.Aug.2022

Published 1.Nove.2022

**The impact of the Corona pandemic on the geopolitics of poverty and sustainable development challenges (Iraq is a model)****A B S T R A C T**

Sustainable development, as it is collectively known, is preserving the right of future generations to all resources, including the elimination of problems such as poverty and unemployment. Hence the idea of rooting the study on protecting future generations from poverty in light of the consequences of the Corona pandemic in Iraq, and it is worth mentioning that sustainable development It has become one of the topics of political geography that I focused on, since the elements of development and geography are constantly changing, highly effective and dynamic in modernization and change day by day. In general and Iraq in particular, in light of the Corona pandemic, sustainable development began to suffer from obstacles and problems, so the study evaluated Iraq's economic and development situation in the pre- and post-Corona world, relying on an economic scale such as oil as a source of financing for sustainable development in Iraq and price fluctuations and their impact on those Development, the study was also able to assess the geographical distribution of poverty in Iraq within its administrative units and indicate the poverty rates in each governorate and divided Iraq into three regions (North - Central - South) and explain the reason for this discrepancy in indicators and its reflection on what the outbreak of the epidemic imposed on taking a package of The precautionary measures and measures represented in "isolation and quarantine / social distancing / travel ban The complete closure of all state institutions: "schools, universities, companies, factories, entertainment venues, and tourism companies," which negatively affected the Iraqi economy and changed many economic and geographic concepts and even severing geopolitical joints. As for the third topic of the study, it was devoted to studying developmental and geopolitical strategies to get rid of Poverty and finding effective solutions to implement sustainable development and activate its role in combating poverty and using UN resolutions as a starting base.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol49.Iss1.3245>

اثر جائحة كورونا على الجغرافية السياسية للفقر وتحديات التنمية المستدامة
(العراق نموذجا)

م.د. مسلم مهدي علي

وزارة التربية / مديرية تربية محافظة بابل

المستخلص :

تعد التنمية المستدامة وكما عرف عنها جمعا على انها الحفاظ على حق الاجيال القادمة في الموارد كافة بما في ذلك القضاء على المشاكل كالفقر والبطالة ومن هنا بدأت فكرة تأصيل الدراسة حول حماية الاجيال القادمة من الفقر في ظل تبعات جائحة كورونا في العراق ، والجدير بالذكر ان التنمية المستدامة اصبحت من موضوعات الجغرافية السياسية التي ركزت عليها كون عنصر التنمية والجغرافية عناصر دائمة التغير وذو فعالية وديناميكية عالية في التحديث التبدل يوما بعد يوم ، و في ضوء المتغيرات الجغرافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية والتنمية التي مر بها العالم بصورة عامة والعراق بصورة خاصة في ظل جائحة كورونا اخذت التنمية المستدامة تعاني من معوقات ومشاكل لذلك قامت الدراسة بتقييم وضع العراق اقتصادية وتنمويا في عالم ما قبل ما بعد كورونا معتمدة في ذلك على مقياس اقتصادية كالنفط باعتباره مصدر تمويل التنمية المستدامة في العراق وتذبذب الاسعار واثرها على تلك التنمية ، كما استطاعت الدراسة ان تقيم التوزيع الجغرافي للفقر في العراق ضمن وحداته الادارية وبيان نسب الفقر في كل محافظة وقسمت العراق الى ثلاث مناطق (الشمال - الوسط - الجنوب) وتفسير سبب ذلك التباين في المؤشرات وانعكاس ذلك على ما فرضه تفشي الوباء من اتخاذ حزمة من الإجراءات والتدابير الاحترازية تمثلت في "العزل والحجر الصحي / التباعد الاجتماعي / المنع من السفر / الإغلاق التام لجميع مؤسسات الدولة: "المدارس والجامعات والشركات والمصانع وأماكن الترفيه وشركات السياحة" التي انعكست سلبيًا على الاقتصاد العراقي وغيرت الكثير من المفاهيم الاقتصادية والجغرافية بل وقطع اوصال مفاصل الجغرافية السياسية ، اما المبحث الثالث من الدراسة فقد خصص لدراسة استراتيجيات تنمية وجغرافية سياسية لتتخلص من الفقر وايجاد حلول ناجعة لتطبيق التنمية المستدامة وتفعيل دورها في محاربة الفقر واستخدام القرارات الاممية كقاعدة للانطلاق .

الكلمات المفتاحية : عراق ، فقر ، تنمية مستدامة ، كورونا ، جغرافية السياسية

الاطار النظري ..

اولا- مشكلة الدراسة : تتلخص مشكلة البحث في ثلاث اسئلة جوهرية هي :

- 1- ما مدى تأثر الاقتصاد العراقي بجائحة كورونا وكيف اثرت على الفقر فيه ؟
- 2- هل التنمية المستدامة في العراق قد استطاعت حل مشكلة الفقر وفق المعطيات الاقتصادية والبيانات الجغرافية له ؟
- 3- كيف استثمرت التنمية المستدامة التجارب والقرارات الدولية لمعالجة الفقر في العراق وما مدى تأثير ذلك على الجغرافية السياسية للعراق)

ثانيا- فرضية الدراسة : تضمنت اجابات اولية حول مشكلة الدراسة :

- 1- تأثر الاقتصاد العراقي كغيره من الاقتصادات النامية بجائحة كورونا والذي بدوره اثر على البطالة التي ادت الى الفقر .
- 2- ان التنمية المستدامة وافكارها لاتزال فتيه في العراق بسبب ضعف ثقافة الدولة والمجتمع وغياب دور القطاع الخاص في ذلك .

3- ان التنمية المستدامة في العراق استثمرت جزء من التجارب العملية لكنها لحد الان تعتمد على التنظير الذي لم يتحول الى واقع لحد الان .

ثالثا - اهمية الدراسة :

1- مقارنة الوضع الاقتصادي العراقي ومشاكله قبل وبعد جائحة كورونا وانعكاسه على المشكلات الاقتصادية كالفقر
2- تقديم دراسة وبحث شامل لأسباب مشكلة الفقر والتباين الجغرافي الجديد لها بعد تداعيات كورونا ودور التنمية المستدامة في التغلب عليه

3- يقدم مفهوم شامل حول اساليب التنمية المستدامة للحد من الفقر على الاجيال القادمة وانقاذ الاجيال الحالية
4- توضيح دور التنمية المستدامة في تقديم الحلول لظاهرة الفقر وانعكاسات تلك الحلول على القرارات التي من شأنها ان تنعكس على الجغرافية السياسية كون الفقر يعطل القوة العاملة التي هي جزء من قوة الدولة

رابعا- منهجية الدراسة :

لابد لكل موضوع متشابه مفاهيمه الخاصة للبحث وتقصي الحقائق لذلك اعتمد البحث المنهج التاريخي في تحليل الظاهرة تاريخيا ومنهج تحليل القوة بالاعتماد على التحليل للظاهرة .

خامسا- هيكلية الدراسة

نتيجة تداخل الموضوع وكثرة مفرداته فان هيكلية الدراسة توزعت على مباحث , فالمبحث الاول حول تقييم الاقتصاد العراقي في عالم وما قبل وبعد كورونا اما المبحث الثاني فكان تقييم اثر فايروس كورونا على الفقر ودور الجغرافية السياسية, في حين كان المبحث الثالث حول التنمية المستدامة ومحاربة الفقر ودور الجغرافية السياسية
سابعاً- الحدود المكانية والزمانية للدراسة :

تحدد الحدود المكانية للبحث في العراق الذي يقع بين دائرتي عرض 29-37 شمالا ومن خطي طول 38-48 شرقا. اما الحدود الجغرافية للبحث في العراق (ينظر خريطة 1)

(خريطة ١)
الموقع الفلكي للعراق



المصدر : عمل الباحث اعتماداً على وزارة الموارد المائية ، الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بمقياس ١ : ١٠٠٠٠٠٠ ، لسنة ٢٠٠٧ .

المقدمة :

ان موضوعات التنمية المستدامة اصبحت الشغل الشاغل في عالم متسارع الاتجاهات اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا وان انعكاس الاحداث العالمية و تأثيرها اخذ يؤثر على اصغر الوحدات السياسية كما ان موضوعات التنمية المستدامة كغيرها من المتغيرات تتأثر بتلك الاحداث ولان الفقر احد الموضوعات التي على درجة عالية من الاهمية جعلته التنمية المستدامة في مقدمة الموضوعات التي تدرسه وتبحث فيه وتمعن النظر اليه لما له من انعكاسات مستقبلية على الاجيال القادمة كون هدف التنمية المستدامة هو حماية حق الاجيال القادمة والقضاء على مشاكلهم والفقر احد تلك المشاكل , وان العراق كبقية الدول النامية الريعية يعاني من مستويات فقر متقدمة لا بد للتنمية المستدامة فيه ان تستخدم سياسيات واليات للقضاء عليه في الوقت الحاضر واستخدام الاساليب التي تحد منه مستقبلا ورسم السياسيات الجادة في هذا الاتجاه كون تبعات الفقر وانعكاساته في العراق تلعب دورا كبير على القوة السكانية للدولة والتي هي مرتكز اساسي للجغرافية السياسية عند دراسة قوة الدولة ومقوماتها

المبحث الاول

تقييم الاقتصاد العراقي قبل وبعد جائحة كورونا

المطلب الاول - نظرة على الاقتصاد العراقي ما قبل كورونا

ان المنتبج للاقتصاد العراقي واليه مساره يجء ان الاقتصاد العراقي قء عانى من ازمات اقءصاءية ارتببطت بالتغيرات السياسية والتي لا تفك تحصل كل عقء فمئء خروج العراق من الازمة الاقتصادية والمءيونية بحرب الخليء الاول وصولا الى خروجه بخسائر وتعويزات اقءصاءية بعء حرب الخليء الثانية الى ان استقر به الحال بالعقوبات الاقتصادية التي فرضت عليه بموجب قرارات الامم المتحدة خلال عقء التسعينيات من القرن الماضي وازمة الحروب الطائفية وحجم النفقات على العمليات العسكرية ضد الارهاب وصولها الى مظاهرات العام 2019 وختاما بجائحة كورونا التي تسببت بأزمة اقتصادية امام الحكومة العراقية التي كانت لاءب من مواجهة تحديات كبيرة مننها سد العجز في الموازنة بعء انخفاض الطلب العالمي على النفط وزياء اعباء الحكومة من الدين العام للقروض الخارجية والداخلية من احتياطات البنك المركزي وبعء الاقتصاد العراقي اقتصاد ريعيا أي أءاءى الجانب لأن النفط يشكل النسبة الكبرى من ناتجه المحلي الإءمالي بحوالي 70-98% من صادراته ولا يمكن ان ننسى غياب دور القطاع الخاص (1)

، تشير البيانات المتءاولة ان اسعار النفط العراقي قء تذبذبت في الفترة التي سبقت جائحة كورونا فقء بلغت اسعار النفط في العام 2017 حوالي (50 ءولار امريكي للبرميل الواحد) وهنا يبءو تحسن بالأسعار عئء مقارنته بأسعار النفط العام 2016 للعام 2016 التي بلغت (36 ءولار امريكي للبرميل الواحد) مما انعكس التغير بصورة كبيرة على الناتج المحلي الإءمالي اذا بلغ (201 ترليون ءينار عراقي 2017) وهذا يشير الى زيادة الناتج عئء مقارنته بالناتج المحلي لعام 2016 والذي بلغ (199 ترليون ءينار عراقي) وان كان لبعء هذا المؤشر فيءل على ان الناتج المحلي تأثر بشكل كبير بالأسعار النفط الخام وهو ما يكرس الصفة الريقية للاقتصاد العراقي (2)

المطلب الثاني - تأثير جائحة كورونا على الاقتصاد العراقي

تشير توقعات صندوق النقد الءولي الى أن جائحة فيروس كورونا كوفيد 19 تسببت بانكماش في الاقتصاد العالمي هو الأكبر منذ الكساد الكبير عام 1929، وسيفع وضع الاقتصاد العالمي مالبين القوى العاملة على مستوى العالم الى الشارع، كما انه ءفع أسعار النفط العالمية الى الانهيار، وأنها ستواجه المزيد من التءهور قريبا، وأكثر التنبؤات تقاؤل ال تتوقع تجاوز أسعار النفط حاجز (45) خلال السنتين القاءمتين، هذه المؤشرات وغيرها تمثل صءمة غير متوقعة للعراق، لأنه يعتمد بنسبة تتجاوز (90%) على صادرات نفطه في رءء موازنته العامة السنوية، وكانت حكومته تعول على ارتفاع الأسعار في تهءئة الشارع الشعبي المنتفض، من خلال امتصاص البطالة وتفعيل البيئة الاستثمارية ومعالجة مشاكل البطالة والفقر (3)

(1) رحمن حسن علي ومرجان شاكر عبيء، تحليل مؤشرات النمو الاقتصادي في بيئة الاقتصاد العراقي للمءة) 2004 - 2020 ،، (للعولم الاقتصادية والإءارية، العءء3 ص-197

(2) فارس حسين علي الصفار، الاقتصاد العراقي في ظل الأوضاع الحالية(جامعة كربلاء - مركز الدراسات الاستراتيجية، 2019)

<http://kerbalacss.uokerbala.edu.iq/wp/bo>

(3) (خالء علبوي العراءوي، كوفيد19 هل يءفع العراق نحو الهاوية، مؤسسة النبأ المعلوماتية، على موقع الإلكءروني

ومنذ بداية عام 2020م أخذت أسعار النفط تتأثر بشكل سلبي بانتشار الوباء نتيجة قلة الطلب العالمي على النفط ولاسيما الدول الموردة ، وزيادة العرض على الطلب مما أدى لحصول فجوة انكماشية في الاقتصاد النفطي ككل والاقتصاد العراقي (4).

و من المعلوم ان الاقتصاد العراقي كما ذكرنا سلفا انه اقتصادا ريعيا يعاني من مشاكل واختلالات هيكلية وتنظيمية تأثر كما تأثرت الاقتصاد الريعانية الاخرى بجائحة كورونا لذلك الأثر الواضح كان توقف بعض نشاطات القطاع الخاص مثل مراكز التسوق (MALL) التي تعمل على تشغيل واستقطاب الكثير من الايدي العاملة وبعض المطاعم وتوقف الكثير من الاعمال اليومية التي تشكل مصدر رزق لفئة كثيرة من الشعب والذي يشكلون اهمية كبيرة في الاقتصاد كل ذلك يضاف لها انخفاض كبير في اسعار النفط في عام 2020 الذي وصل الى (26 دولار امريكي للبرميل الواحد) مقارنة بأسعاره عام 2019 (5) التي وصلت الى (65 دولار امريكي للبرميل الواحد) وهذا الانخفاض اثر بشكل كبير على تمويل النفقات العامة للدولة الذي انعكس بدوره على اثرين، الاثر المباشر هو قلة الموارد الاقتصادية لتشغيل الموازنات الاستثمارية لاستقطاب فرص العمل مما زاد تفاقم البطالة والتي ادت الى تفشي الفقر ، والاثر غير المباشر هو ضعف تمويل مشاريع التنمية المستدامة بسبب انخفاض اسعار النفط وان تمويل التنمية يعتمد على الايرادات النفطية في العراق مما أدى الى عرقلة مشاريع التنمية المستدامة وفشل برامجها ونسف خططها.

كما عملت الحكومة العراقية على اتباع برامج اقتصادية حكومية لتخفيض النفقات اذ أدى التخفيض الذي يتناسب مع برنامج الحكومة الذي تحاول به إصلاح الأوضاع الاقتصادية في البلد" ، حيث أوقفت الترفيعات لكافة موظفي الدولة بدءا من الدرجة الأولى، ومراجعة الرواتب التقاعدية للشهداء والسجناء السياسيين بما لا يزيد عن (10) مليون دينار في الشهر لذوي الشهداء ومليون دينار للسجناء، وتفعيل جباية الكهرباء، والدخول في مفاوضات مع الشركات العاملة في مجال النفط من أجل مراجعة العقود، وأعلنت الحكومة أن السياسات الخاطئة في إدارة الملف الاقتصادي منذ عام 2003 أدت إلى خلق مشاكل حقيقية في بنية الاقتصاد العراقي (6) كل هذه الاجراءات كان لها أثر كبير على تخفيض النفقات الحكومية والتي بدورها تؤدي الى نقص في مصادر الحقن الاقتصادي والذي يؤدي بدوره الى ضعف القدرة الشرائية لدى المواطن ونقص في مستوى الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية وزيادة معدلات الفقر فوق المعدلات السابقة قبل الجائحة

المبحث الثاني

اثر فايروس كورونا على الفقر ودور الجغرافية السياسية

يعد الفقر والبطالة في العراق مشكلة الجغرافية السياسية الكبيرة والتي تمتد لسنوات وتتزايد معدلات الفقر والبطالة في المحافظات الجنوبية ويرجع ذلك الى عوامل جغرافية تتمثل بزيادة الانتاج وسوء التوزيع للموارد الطبيعية ، اذ بلغ عدد الفقراء في العراق (7.5) مليون في عام 2018، ونسبة كبيرة من السكان عند خط الفقر أو قريبين منه، وهذا ما يعين هشاشة أوضاع الملايين من العراقيين نتيجة عدم قدرتهم على التكيف مع تأثير المخاطر الاقتصادية التي تسبب بها الوباء، ولاسيما أن الإجراءات الحكومية لمواجهة الجائحة لم تتضمن سياسات اقتصادية للتخفيف من الضغوطات

(4) عماد جاسم حسن، أثر فيروس كورونا على الاقتصاد العراقي، مجلة بحوث، مركز البحوث والاستشارات الاجتماعية، المؤتمر الدولي التاسع (تداعيات فيروس كوفيد - 19)، لندن، 8-6 حزيران 2020، ص460-461.

(5) سلطان جاسم النصراري، الاقتصاد العراقي في ظل جائحة كورونا...سيناريوهات لمسارات عجز الموازنة،

<http://business.uokerbala.edu.iq/wp>

(6) احمد يوسف الزميللي ، اقتصادات في مهب الريح : الاقتصاد العراقي في ظل ازمة جائحة كورونا : استكشاف اثر الوباء على حياة السوريين

والعراقيين ، بيروت ، 2020، ص17

المعيشية، وفقدت العديد من العائلات مصادر دخلها نتيجة الحظر العام والحجر المنزلي وقد أشارت معهد المرأة القيادية أن 77,5% من العوائل العراقية تراجع وضعها المعيشي خلال الأزمة الوبائية (7)

وأن زهاء (4.5) مليون عراقي 11,7% دفعوا إلى ما دون خط الفقر نتيجة لجائحة كورونا، في ارتفاع معدل الفقر الوطني من (20) % في 2018 إلى (31.7)% في ظل الجائحة، وإن (42)% من السكان يصنفون على أنهم من الفئات الهشة، إذ يواجهون مخاطر أعلى كونهم يعانون من الحرمان من حيث العديد من الأبعاد ومنها التعليم والصحة والظروف المعيشية والأمن المالي، وإن انقطاع الخدمات وتبني استراتيجيات التكيف السلبي من قبل الأسر الفقيرة، من شأنه أن يزيد الحرمان من سبل الرفاهية، وزيادة التفاوت ولا سيما بين الأطفال، وبالنسبة للأخيرة فأن هناك طفل واحد من بين كل اثنين أي (48.8) معرض للمعاناة من الحرمان في الالتحاق بالمدارس والحصول على مصادر المياه المحسنة، وهي من العوامل الرئيسية التي تساهم في هشاشة الأسر والأطفال (8)

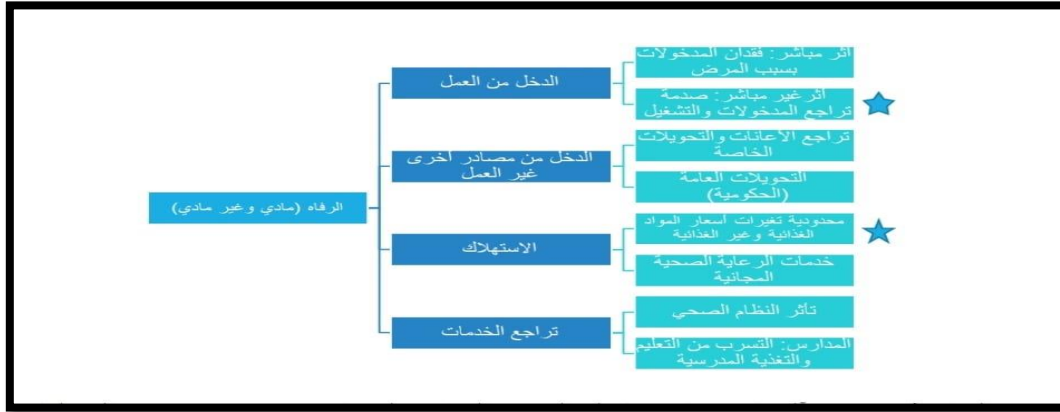
ومن آثار جائحة كورونا على الاقتصاد العراقي هو انخفاض قيمة الدينار العراقي أمام الدولار، إذ انخفض سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار الأمريكي الذي وصل إلى 1270 دينار مقابل الدولار بعد أن كان 1200 قبل انتشار الوباء، وإلى جانب ارتفاع الأسعار المواد الغذائية فقد تسببت الإجراءات الصحية كالحظر والعزل للمرافق الاقتصادية مما أدى زيادة في البطالة، ولاسيما أصحاب الأجر اليومي الذين تصنفهم الحكومة ضمن طبقة الفقراء، كما كان الانتشار وباء كورونا تأثير واضح في توقف حركة السياحة ولاسيما الدينية منها والتي كانت تشكل مورداً للعديد من العراقيين وبخاصة العاملين في الفنادق وأصحاب المحال التجارية (9)

ومن وجهة نظر الدراسة ومن خلال ما تقدم يمكن القول ان اهتمامات الجغرافية السياسية تتباين طبقاً للأحداث التي تستجد والتي بدورها تبعث على التفكير في مجال آخر يكون وثيق الصلة بنمو المجتمع ورفاهيته وكما هو معروف فأن في ظل أزمة كورونا كان فان قرارات صانع القرار السياسي أتصفت بكثير من مظاهر التخبط والتناقضات وكان للأطر التشريعية دور في ذلك. وعلى أرض الواقع كانت هناك كثير من العوامل المعرقة لاتجاهات التنمية المستدامة ومنها عدم الاستقرار السياسي لان الجغرافية السياسية تنظر الى الوحدة السياسية ككل او قطعة جغرافية واحدة ذات مساحة معلومة عند تطبيقها برامج التنمية المستدامة في حين وفي ظل التحديات التي واجهت الجغرافية السياسية في ظل جائحة كورونا مثل الحظر المناطقي والحظر بين الوحدات الادارية وتقطيع اوصال الوحدة السياسية الى مقاطعات ادت الى العزل الجغرافي بين بيئة سياسية واخرى مما انعكس ذلك على حالة من الصعوبة كان من خلالها تطبيق التنمية المستدامة او الوصول الى الظاهرة المستهدفة

(7) أسماء جميل رشيد، العنف الأسري في العراق في ظل تداعيات أزمة كورونا، مركز البيان للدراسات والتخطيط، بغداد، 2020. ص 24-25
(8) <https://www.unicef.org/iraq/ar>

(9) عماد جاسم حسن، مصدر سبق ذكره، ص 463.

شكل (1) اثار كورونا على الرفاهية الاجتماعية والاقتصادية



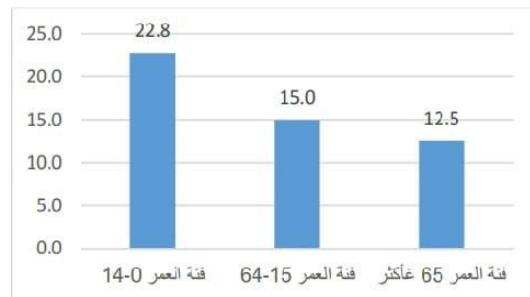
المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على : وزارة التخطيط , تقرير اثر جائحة كورونا على الفقر والهشاشة في العراق , يوليو 2020 , ص7

من خلال الشكل السابق يتضح كيف يؤثر انتشار فايروس كورونا على الرفاهية المادية للمجتمع لان حجم الرفاهية يتناسب طرديا مع زيادة الدخل الناتج عن العمل ومن المعلوم ان العمل قد توقف بالنسبة للفئات من ذوي الاعمال اليومية الحرة لذلك انخفضت معدلات الرفاهية الاجتماعية لديهم ومع زيادة انتشار فايروس كورونا ارتفعت اثمان السلع الغذائية التي اثرت هي كذلك على نقصان حاد في الرفاهية الاجتماعية للأفراد اضافة الى ما صنعتة الاجراءات الصحية من تسرب في التعليم واثبتت هشاشته الوضع الصحي المؤسستي اما تأثير الفقر على التركيب والتكوين السكاني يتضح من الاشكال (2,3,4,5)

شكل (2) : معدل الفقر بحسب المناطق الجغرافية (%)



شكل(3): معدل الفقر بحسب الفئات العمرية (%)



شكل (4) : فجوة الفقر (%)



شكل (5) : نسبة السكان على حافة الفقر (%)



يتضح من الشكل 2 معدل الفقر اذا سجل اعلى معدل في المحافظات الجنوبية من العراق بنسبة 31,1% ويرجع ذلك الى اسباب عدة منها ارتفاع الجهل والامية وسوء التخطيط الاقليمي للصناعات والغريب في الأمر ان جنوب العراق اكثر المناطق الغنية بالموارد الطبيعية وخاصة النفط لكنها سجلت اعلى معدل للفقر, جاءت بعدها محافظات شمال العراق عد كردستان بنسبة 30,2% ويرجع ذلك الى مخلفات تنظيم داعش على الموصل وصلاح الدين الذي خلف عوائل بلا معيل وكثرة العوائل التي تقودها امرأة , جاءت بعدها محافظات الوسط من العراق بنسبة 11,5% وهي بذلك سجلت معدل اقل من المعدل العام في العراق بفارق 9,5% ولعل السبب في ذلك يعود الى ان اغلب مناطق الوسط هي مناطق سياحة دينية ولديها مدخرات من مواسم السياحة السابقة باعتبار ان الحياة توقفت خلال فترة فايروس كورونا , وجاءت اقل المعدلات حسب التوزيع الجغرافي للفقر في اقليم كردستان بنسبة 5,5% ويعود السبب لانخفاض معدل الفقر في هذه المنطقة الى ارتفاع معدل التحضر وزيادة معدل الوعي والثقافة واغلب مشاريع الاستثمار متوفرة فضلا عن الوظائف الحكومية فقلت البطالة انعكست على انخفاض الفقر .

وبتحليل شكل 3 لتوزيع للفقر حسب الفئات العمرية يتضح ان اكثر فئة فقرا هي الفئة العمرية (0-14 عام) بنسبة 22,5% لكون هذه الفئة هي فئة دون سن العمل القانوني لذلك في تعيش على الفئة الاكبر منها في توفير مستلزمات الحياة يعني ان هذه الفئة هي نتيجة لآثار الفقر المؤثر على الفئة الثانية فتعكس عليها تلك الاثار ويعود السبب كذلك الى كثرة اليتيم في هذه الفئة , اما فئة سن العمل التي تكون عادة ما بين (15-65 عام) هي الفئة التي شكلت فيها نسبة الفقر ما معدله 15% من الفقر الذي اصاب الفئات العمرية كون هذه الفئة تحوي اغلب الخريجين الذين يعانون من بطالة تتعكس على الفقر لان البطالة والفقر مفهومان يرتبطان بعلاقة عضوية كون البطالة تؤدي الى الفقر وخاصة هذه الفئة كونها الفئة التي تدخل في قوة العمل لأي دولة فان البطالة فيها تعد من الخطر على الامن الاجتماعي والسياسي للدولة ويعزى دخول هذه الفئة بالبطالة والفقر في ان هذه الفئة ناتجة عن دخول الطبقة العاملة في بطالة مؤقتة بسبب اجراءات الحظر كونها اغلب القوى العاملة تعمل في اعمال وحرف يومية توقفت خلال تلك الفترة , اما فئة كبار السن التي تكون (65 عام فاكثر) فأنها تأثرت هي الاخرى بالفقر كون هذه الفئة وفئة (0-14 عام) هي فئات تعتنش في الأساس على مدخولات معيالي العوائل من الفئة الوسطى (15-65 عام) لذا فأى انعكاس لهذه الفئة العاملة ينعكس على الطبقتين الانفتين الذكر وان اكثر اصحاب فئة كبار السن عادة ما تنقتر الى رعاية واهتمام من قبل الحكومة كرسم سياسة اهتمام صحي ومعيشي لائق كما في الدول الخليج العربي ودول العام المتقدم وبقاء هذه الفئة مهمشة صحيا ومعاشيا .

ان مؤشر فجوة الفقر هو مقياس لكثافة الفقر يُعرّف بوصفه متوسط فجوة الفقر في مجموعة سكانية محددة كنسبة من خط الفقر . يمثل مؤشر فجوة الفقر تحسیناً على مقياس الفقر

المسمى معدل إحصاء الفقراء المستخدم في إحصاء جميع الأشخاص تحت خط الفقر و يحدد هذا المؤشر مقدار الدخل الضروري لإخراج الفقراء من حالة الفقر إلى مستوى خط الفقر . إن هذا المؤشر يقيس حجم الفجوة بين دخل (إنفاق) الفقير وخط الفقر . وهذا المؤشر له ميزة، وهي إنها تسمح بتحديد عمق الفقر (10)

وبتحليل فجوة الفقر في العراق من شكل (4) يتضح ان المحافظات الجنوبية في العراق شكلت اعلى نسبة في فجوة الفقر بلغت 6,8% والتي كانت هذه النسبة اكثر من معدل الفجوة العام في العراق وتحتاج هذه النسبة لتدخل حكومي جاد

10)Bernal, N.B., et.al., Measures of Poverty and Inequality: Philippine estimates and policy options, In slotlje, Daniel, J., Dangum, Camelo and Lemmi, Achille (eds.), Income Distribution, Social welfare, Inequality, and poverty JAI, Press Inc., London, 1995.

لزيادة حجم الاستخدام الكامل الى تلك المناطق وايجاد فرص تنموية حقيقية والاعتماد على خطط خمسية تعزز الواقع المعيشي وتحد من ظاهرة البطالة لخفض معدل فجوة الفقر فيها خاصة وان فايروس كورونا القلى بأثار حقيقية اكثر عززت من الفقر في تلك المحافظات , اما محافظات كردستان فسجلت اقل فجوة في العراق يعود ذلك الى زيادة حجم الاستخدام وزيادة حجم التوظيف وانخفاض حجم البطالة وانخفاض حدة الاجراءات الصحية والحظر بسبب فايروس كورونا كما ان اغلب مواطني الاقليم هم من موظفي القطاع العام والخاص لذلك يمتاز دخلهم بالثبات نوعا ما وقلة اصحاب الاعمال الحرة لدى الاقليم هذا ما يؤكد انخفاض معدل فجوة الفقر فيها والتي انخفضت فيه الفجوة الى اقل من 0,7% وهي بذلك اقل بكثير من المعدل العام للفجوة في العراق , اما المحافظات الوسطى في العراق فقد تأرجحت معدلات فجوة الفقر فيها ما بين 2,9% وهي اقل من معدل الفجوة العام في العراق , في حين ارتفعت في المحافظات الشمالية الى 5,6% وكانت اكثر من المعدل وربما يعود السبب في هذا التباين الى عوامل أخرى غير كورونا منها تعرض المحافظات الشمالية الى سيطرة تنظيم داعش خلال الفترة من عام 2014-2017 والذي انعكس على زيادة الفقر وتفاقم الازمة التي تممها فايروس كورونا

اما فيما يخص حافة الفقر في الشكل (5) فأن المحافظات الوسطى سجلت اعلى معدل لها بنسبة 28,2% وهي بهذا المعدل تفوقت على المعدل العام في العراق ويعود ذلك الى ان مبدا احلال الدخل او ما دون الاحلال (أي الدخل يساوي اقل من الاستهلاك او الدخل يساوي الاستهلاك تماما) ولا بد ان تعمل هذه المحافظات على خفض نسبة حافة الفقر عن طريق زيادة حجم الاستثمارات للتعافي من اثار فايروس كورونا وزيادة الرقابة الصحية لتتجنب موجات جديدة تؤدي الى زيادة الفقر بوجود حالات الحظر واغلاق بعض المؤسسات والمرافق العامة , وانخفضت النسبة في الاقليم الذي سجل ما نسبته 22,1% وهي الاقل في العراق واقل من المعدل العام بسبب انتهاج الاقليم لسياسات اقتصادية تعتمد على اساليب حكم ذاتي وخطط تنموية ذاتية تهدف الى حد ما للتخلص والتخفيف من اثار الفقر على المجتمع في المدن والتوجه الى سياسة محاربة الفقر في الارياف , واختلفت محافظات الجنوب ومحافظات الشمال بقارق بسيط في النسب على التوالي 23,2% و 26,7% فكانت الاولى دون المعدل والثانية فوق المعدل بقليل ولعل هذا التفاوت البسيط يعود الى تشابه الظروف المعيشية عامة فكلتا المجموعتين تعاني من ظروف اقتصادية هشه يغيب فيها التخطيط وسيادة الجهل والفوضى وانخفاض مستوى التوظيف والتشغيل

تعتبر التنمية المستدامة من أهم القضايا التي أثارت الاهتمام في القرنين العشرين والواحد والعشرين، فهي تعبر عن التنمية التي تلبي حاجيات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتهم، وهي مبنية أيضا على ثلاثة ركائز اساسية متداخلة فيما بينها ، تنمية فعالة اقتصاديا ،عادلة اجتماعية ومستدامة بيئيا

المبحث الثالث

التنمية المستدامة ومحاربة الفقر ودور الجغرافية السياسية

المطلب الاول : السعي العالمي والاستدامة للتخلص من الفقر

اجتمعت الجمعية العامة للأمم المتحدة العام 2015 بهدف وضع استراتيجية مناسبة من أجل الاتفاق على مجموعة من أهداف التنمية المستدامة. وتتمثل الغاية الأولى في هدف التنمية المستدامة هو معالجة ظاهرة الفقر في العالم والحد منها ووضعت خطط تنموية تبدأ ثمارها لما بعد عام 2030 ولم تأخذ الامم المتحدة الامر بالحسبان باعتبار ان كورونا جاء فجأة (11)

يعد مسعى القضاء على الفقر أو بالأحرى تخفيض أعداد الفقراء إلى أقصى ما يمكن، من أهم المساعي التي تتابعها منظمة الأمم المتحدة والمنظمات التابعة لها ولأن العراق عضو فيها فإنه يحذو حذوها، حيث أن هذا الهدف يسعى إلى ضمان كرامة الإنسان أينما وجد بحيث لا يقل دخل الفرد على دولار واحد وهو الحد الأدنى الذي حددته الأمم المتحدة من أجل القضاء على الفقر المدقع والتخفيض أيضا من نسبة السكان الفقراء على المستويات الوطنية في كل دولة. ففي سنة 2010 بلغ العالم المقصد المحدد في الأهداف الإنمائية للألفية حيث خفض أعداد الفقراء إلى نصف ما كانت عليه سنة 1990 وذلك قبل 5 سنوات من الأجل النهائي أي بحلول سنة 2015 ولهذا خطت الامم المتحدة في الاجتماع العام 2015 لاستهداف الفقر اولا ضمن برامج التنمية المستدامة الى حدود عام 2030 (12) وهي السنة التي حددتها الأمم المتحدة كآخر سنة للقضاء على الفقر المدقع ، غير أنه الكثير من العقبات تقف عائقا أما تحقيق هذا المسعى وذلك لصعوبة حصر جميع الفقراء في العالم وصعوبة الوصول إليهم خاصة الذين يعيشون في المناطق النائية ، فضلا عن استحالة إحصائهم في الكثير من الأحيان لأسباب سياسية كالتغطية على اعداد الذين بمستوى الفقر بسبب طبيعة الأنظمة التي تحكم الكثير من البلدان التي تعتبر ذلك تدخلا في القضايا الداخلية للدول وتهديدا للجغرافية السياسية لها . (13)

ومن جانب اخر تسعى الدول للانتقال من المفهوم الضيق للتنمية المستدامة الى المفهوم الاوسع والذي يعني زيادة الدخل للأفراد من اجل محاربة الفقر وسيادة مفهوم التنمية المستدامة وتوفير الغذاء والذي يحتاج بدوره الى استقرار سياسي مبني على معطيات واقعية لان مفهوم الامن الوطني والامن القومي يوفران بيئة محفزة وداعمة للنشاط الاقتصادي أما فيما يخص تحقيق البند المتعلق بتوفير الغذاء (الامن الغذائي) والذي يعد ركنا اساسيا في مفاهيم الجغرافية السياسية والذي يهدف الى مكافحة الحروب الغذائية اذا ما علمنا انه هدف اساسي تسعى جل دول العالم لتحقيقه بمعية ومتابعة منظمة الأمم المتحدة وفروعها ، والعراق بصفته السياسية عضو في هيئة الأمم المتحدة حاول تطبيق البنود التي جاءت بها الاتفاقيات المتعلقة بالتنمية المستدامة . ولمعرفة إن كان قد تحقق هذا الهدف أم لا و متابعة معدل انتشار سوء التغذية الذي يعبر عن " الاستهلاك غير الكافي أو الزائد أو غير المتوازن من المواد أو المكونات الغذائية والتي تسفر عن ظهور بعض من اضطرابات التغذية المختلفة ، اعتمادا على أي من تلك المكونات الغذائية الذي يمثل عنصر الزيادة أو النقصان في الوجبات الغذائية ، أما نقص التغذية التي تدخل في معدل سوء عرفته بأنه وضعية الأشخاص

11- <https://www.un.org/ar/chronicle/article/20255>

12- www.albankaldawli.org/ar/topic/povrety/overview 03/06/2017 14.48)

(13) عيسى بلخوخ ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، التنمية المحلية المستدامة في ظل التحول نحو اقتصاد المعرفة – دراسة حالة

الجزائر ، جامعة الحاج لخضر باتنة السنة الجامعية 2015، ص16

الذين ليست لديهم كمية كافية (FAO) التغذية فإن منظمة الأمم المتحدة للتغذية والزراعة من الطاقة الغذائية للحفاظ على حياة صحية ونشطة ، أما النسبة المئوية للسكان الذين يعانون من نقص التغذية فإنها تعطي نظرة عن الحالة الإجمالية للسكان ومدى انتشار نقص التغذية بين أفرادها. (14)

وتعتقد الدراسة ان الجغرافية هي عادة و ما ترسم الملامح المكانية لأي ظاهرة وان الجغرافية السياسية لها دورا اساسيا في تفسير توزيع تلك الظاهرة بين منطقة واخرى تبعا لقرارات وعوامل سياسية قد تكون سياسية اقتصادية او تنموية فترتبط الجغرافية السياسية بالفقر لما للفقر من ابعاد كبيرة على مفهوم قوة الدولة ولما للتنمية المستدامة من اثر كبير كذلك يؤدي الى استقرار وقوة الدولة لذلك فأذن الجغرافية السياسية هي نقطة الربط بين الظاهرة (الفقر) واثرا (التنمية المستدامة) , كما ان العمل الجماعي لأي وحدة سياسية (الدولة) لا يمكن ان يتم ما لم يكمل بمعوية مساعدة المنظمات السياسية والاقتصادية العالمية الفعالة وان عملية الانضمام الى منظمات تدعم وتؤكد على التنمية المستدامة وتطبق توصياته بات امرا ضروريا لابد للدول العراقية ان تنتهج بهدف الحضور العالمي وكسب الخبرات والتجارب العالمية وفتح افاق تعاون سياسي لتجارب تنموية تهدف الى محاربة الظواهر الاقتصادية السلبية وخاصة الفقر اذا عكف الاقتصاديون وصانعو القرار السياسي عن فهم وادراك اثار البطالة على المدى البعيد لذلك محاربة الفقر تحتاج الى تضافر جهود المثلث المتكافئ(القرار السياسي - التنمية المستدامة - التعاون الدولي)

المطلب الثاني :- العلاقة بين الفقر والتنمية المستدامة :-

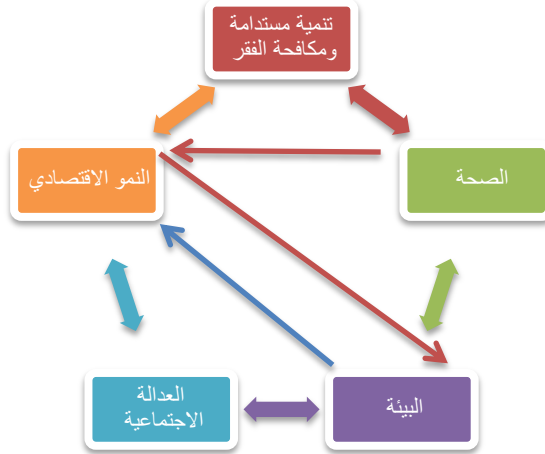
ترتبط التنمية المستدامة مع الفقر بعلاقة عكسية فكما زاد التقدم والتطور كلما قل الفقر والحرمان في المجتمع وزاد الاستقرار السياسي فالعلاقة عضوية (ينظر شكل 6) اذن بين الاستقرار والفقر, وإقامة اقتصاد متوازن يعتمد على سياسات اقتصادية تلبى الحاجات في ضوء الموارد المتاحة وفق خصوصية المجتمع العراقي وعدم الاعتماد على تجارب الدول الأخرى، كان يجب انتهاز سياسات صحيحة لإعادة إعمار العراق من الخراب والدمار الذي أصابه خلال عهود طويلة من الصراعات السياسية وجعل الهدف الأساسي هو تحقيق المصلحة العامة ورفع المستوى المعاشي لعموم العراقيين بغض النظر عن القومية والدين والموقع الجغرافي . من هنا أطلق الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات في وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي استراتيجية شملت مجموعة من الجهات، وقد كان من بين أهداف هذه - لتخفيف الفقر الى البرامج التنموية المتبعة تحتاج الى استمرار وعدم انقطاع في تنفيذها فالخطة التنموية هي خطة متممة للأخرى وعليه فان حصول جائحة كورونا قوضت من البرامج الحكومية المرسومة للعام 2020-2022 والتي قد اعلنت عنها وزارة التخطيط العراقية عام 2018 والمتمثلة بانخفاض الفقر حسب التصريح الاخير للوزارة (15)

ومن وجهة نظر الدراسة ولتخفيف الفقر ضمن برامج التنمية المستدامة للعراق لابد من وضع استراتيجية خمسية للسنوات (2025-2030) ورسم برامج وبناء الخطة مسبقة لضمان دقة تنفيذها وتحقيق اهدافها ويجب تخصيص الانفاق اللازم له لتعويض ما صنعه ازمة فايروس كورونا من تقويض للبرامج التنموية

14) <https://www.fao.org/about/meetings/council/cl161/documents/ar/>

15) <https://mop.gov.iq/static/uploads/8/pdf/1562667261d9ffd7e7ca2afa680f7570b42f06a8cc>

شكل (6) العلاقة بين التنمية المستدامة والفقير



Beat Burgenmier[2007] : « **Economie du développement durable**», Edition de Boeck université, Belgique, p: 235

ومن برامج التنمية المستدامة التي لابد من الحكومة الالتزام بها لغرض مكافحة الفقر بعد ازمة فايروس كورونا وتداعياته :

اولا - برامج تنموية مباشرة :-

تهدف الى معالجة الفقر مباشرة والمساس به ومحاولة تقليله وتقليل اثاره على الاجيال القادمة خاصة بعد اثار جائحة كورونا لضمان بناء امن قومي يواكب تحديات الجغرافية السياسية من خلال الاتي :-

- 1- استخدام البطاقة التنموية بصورة فعالة وزيادة مفرداتها وتوسيع رقعة المشمولين بها من الاسر وانشاء صندوق خاص بها تخصص له نفقات بصورة اكبر من الايرادات غير النفطية والنفطية وقرار قانون الامن الغذائي للدولة
- 2- توسيع دائرة الضمان الاجتماعي والصحي للعاملين في القطاعين العام والخاص وزيادة تفعيلها في القطاع الخاص وسن قوانين تؤكد على ذلك

3- زيادة التخصيصات المالية لشبكة الحماية الاجتماعية وتطبيقها بصورة تتلائم وحجم الفقر في العراق

4- خفض سن التقاعد لخلق فرص عمل جديدة للشباب للحفاظ على هذه الفئة من الانخراط بجماعات زعزعة الامن الوطني للبلد

ثانيا - برامج تنموية غير مباشرة :-

1- منح القروض للعاطلين عن العمل :-

إن معالجة الفقر وخاصة بعد جائحة كورونا يتطلب اعتماد سياسات اقتصادية على المستوى الكلي والمستوى القطاعي يتم من خلالها توجيه جزء من الموارد نحو القطاعات التي يعمل بها الفقراء لإنشاء المشاريع التنموية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة وتأهيلها وتشغيلها من خلال اعتماد صناديق الارض والاستثمار والتي هي وسيلة من الوسائل المهمة في القطاع لمكافحة البطالة وتفعيل دور القطاع الخاص وتحسين الأوضاع الاقتصادية من خلال المشاريع الصغيرة والمتوسطة والكبيرة بهدف توفير فرص عمل إضافية وزيادة الإنتاج ورفع معدلات دخول العاملين في هذه المشاريع، وتتصف هذه القروض بأنها ذات فائدة متدنية وتسهيلات كبيرة في انجاز القرض واسترداده وتهدف إلى تحقيق التنمية في القطاع المسلف بوتائر عالية دون تحميل خزينة الدولة أية تكاليف لأن رؤوس أموال هذه الصناديق تسترد من المستلفين وتعاد إلى مستلفين جدد في دورة لا نهاية لها. باستطاعة هذه الصناديق تمويل مشاريع نموذجية أو تعليمية تشغل عددا من العاطلين وتؤهلهم وتفتح الفرصة أمامهم لشراء المشروع أو إنشاء مشروع مشابه له بتمويل من هذه الصناديق. لتحقيق

التمية المطلوبة في القطاع ولاستثمار مبالغ القروض في المشاريع التي تم الاقراض لها لابد من وجود متابعة فعالة تتابع مراحل تنفيذ المشروع واستمرار تشغيله، ومن هذه البرامج .

2- زيادة دور الاستثمار في القطاع الخاص :-

يجب ان تبنى قضية الاستثمار في القطاع الخاص برؤية تنموية واضحة ووضع قواعد تسوية مع منح الاجازات الاستثمارية لكل المشروعات وتوزيعها الاقليمي بصورة مناسبة وحجم السكان عن طريق الاستعانة بجغرافيات السكان والتنمية لغرض الدقة في التوزيع فمثلا لو فرض على كل مشروع في القطاع الخاص تشغيل نسبة من العاطلين لتم القضاء معظم البطالة تقريبا وبالتالي تقليل الفقر الذي خلفته كورونا

3- زيادة مستوى التعليم و فقط رؤية مستدامة وواضحة لان التعليم يؤدي الى زيادة معدل الثقافة ولان هنالك علاقة عكسية بين التحصيل الدراسي والفقر فسيساهم التعليم بشكل فعال في خفض الفقر هذا من جانب ولان جائحة كورونا قد ادت الى مشاكل تعليمية بسبب التعليم الالكتروني (التعليم عن بعد) فأنها ادت بصورة غير مباشرة الى زيادة الفقر الثقافي والمعيشي من جانب اخر

ويجب تطوير استراتيجية التعليم المستدام لتقليل البطالة والفقر مستقبلا من خلال :-

- 1- تحفيض معدلات الامية بصورة جدية من خلال زيادة منافذ القضاء على الامية بصورة حقيقة تتناسب ومعدل الامية في العراق
- 2- زياد فرص الالتحاق بالدراسة الخارجية للمتأخرين من الطلبة او الذين لم تحالفهم فرصة الالتحاق بالتعليم
- 3- زيادة المدارس الابتدائية للذين يعانون من صعوبات التعلم وصعوبات النطق والمتأخرين عن الالتحاق
- 4- زيادة معدل الالتحاق بالمدارس المسائية
- 5- فتح وزيادة المعاهد المهنية التي تتناسب الواقع المهني للقضاء على البطالة
- 6- فتح اسواق مخصصة ومدعومة للفقراء والعاطلين عن العمل على غرار التجربة البرازيلية في ذلك يتم دخول الفقراء ممن هم مسجلين في قواعد البيانات الخاصة بالهيئات العامة المسؤولة عن تنظيم تلك المرافق

الاستنتاجات

أولاً - ان اعتماد الاقتصاد الريعي في العراق له تداعيات مستقبلية خطيرة على مستقبل الجغرافية السياسية في العراق وزياد المشكلات الاقتصادية وخاصة الفقر

ثانياً - ان زيادة الاعتمادية على الواردات النفطية جعلت من العراق اقتصادا هشاً اثبت فشله خلال ازمة كورونا وتمويل مشاريع التنمية المستدامة

ثالثاً - ان الفقر في العراق كان يتخذ صورة مختلفة نوعا ما قبل موجة فايروس كورونا واتخذ صورة اصعب في ظل انتشار فايروس كورونا

رابعاً - اظهرت الحقائق التي رافقت تطور وانتشار فايروس كورونا توزيعا جغرافيا جديدا لمواقع ومقاييس كفجوة الفقر مثلا وحافة الفقر تبينا واضحا باختلاف التوزيع الجغرافي للفقر بين مناطق العراق المختلفة خاصة مع غياب القرار السياسي للقضاء عليه

خامساً - يفقر العراق من تفعيل دور التنمية المستدامة لمعالجة ظاهرة الفقر والحد من تزايدها

سادساً - غياب دور المنظمات الحكومية وغير الحكومية في ايجاد حلول ناجعة لمشكلة الفقر والبطالة واليه ربطها بالتنمية المستدامة

التوصيات

أولاً - اتباع استراتيجيات اقتصادية وفرض القوانين في تطبيق برامج الإصلاح الاقتصادي في العراق لما لها من آثار اقتصادية إيجابية

ثانياً - وضع سياسات اقتصادية رشيدة تسهم في تحسين الأداء الاقتصادي ورفع معدلات النمو الاقتصادي
ثالثاً - زياد معدل الاستخدام الكامل للموارد الاقتصادية بشكل يسمح بزيادة فرص العمل والتخلص من اثار البطالة والفقير على العراق

رابعاً - عدم الاعتماد على جانب دون آخر عن طريق تنويع الاقتصاد المحلي وتطوير القطاعات الاقتصادية ويخلق هيكل الاقتصاد الحديث و متوازن متحرر من مخاوف الأجيال القادمة على مستقبل البلاد القائم على اقتصاد مشوه ينتج سلعة واحدة والمخاطر الناجمة عن الشروط المفروضة من المؤسسات المالية الدولية

خامساً - ضرورة تبني سياسات تنموية واضحة تهدف الى محاربة الفقر واتباع سياسية اقتصادية مناسبة في ضوء المتغيرات الحالية في العالم

المصادر

- 1- حسن , عماد جاسم ، أثر فيروس كورونا على الاقتصاد العراقي، مجلة بحوث، مركز البحوث والاستشارات الاجتماعية، المؤتمر الدولي التاسع (تداعيات فيروس كوفيد - 19 ، لندن، 8-6 حزيران 2020 ..
- 2- رشيد , أسماء جميل ، العنف الأسري في العراق في ظل تداعيات أزمة كورونا، مركز البيان للدراسات والتخطيط، بغداد، 2020.ص 24-25
- 3- الزبيدي ,حسين لطيف كاظم وآخرون، الفقر ومستويات المعيشة في العراق في ظل تداعيات أزمة كورونا، مركز الرافدين للحوار، بغداد، 2020.ص 40
- 4- الصفار فارس حسين علي ، الاقتصاد العراقي في ظل الأوضاع الحالية(جامعة كربلاء - مركز الدراسات الاستراتيجية ،2019) <http://kerbalacss.uokerbala.edu.iq/wp/bo>
- 5- العرداوي , خالد عليوي ، كوفيد19 هل يدفع العراق نحو الهاوية، مؤسسة النبأ المعلوماتية، على موقع الإلكتروني <https://www.unicef.org/iraq/a>
- 6- علي, رحمن حسن ومرجان شاكر عبيد، تحليل مؤشرات النمو الاقتصادي في بيئة الاقتصاد العراقي للمدة (2004 - 2020 - ، (للعلوم الاقتصادية والإدارية، العدد3)
- 7- الغريبوي , حيدر عبد الامير ، البطالة في العراق في ظل جائحة كورونا , جريدة الدستور عبر الموقع ، <http://addustor.com/content>,
- 8- محمد يوسف الزميلي , اقتصادات في مهب الريح : الاقتصاد العراقي في ظل ازمة جائحة كورونا : استكشاف اثر الوباء على حياة السوريين والعراقيين , بيروت , 2020.
- 9- النصراوي ,سلطان جاسم ، الاقتصاد العراقي في ظل جائحة كورونا...سيناريوهات لمسارات عجز الموازنة،
- 10-وزارة التخطيط , تقرير اثر جائحة كورونا على الفقر والهشاشة في العراق , يوليو 2020 , ص7
- 11-يلخوخ , عيسى ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه ، التنمية المحلية المستدامة في ظل التحول نحو اقتصاد المعرفة - دراسة حالة الجزائر ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، رسالة ماجستير غ.م، 2015
- 1- (www.albankaldawli.org/ar/topic/povrety/overview 03/06/2017 14.48)
- 2-)Bernal, N.B., et.al., Measures of Poverty and Inequality: Philippine estimates and policy options, In slottje, Daniel, J., Dangum, Camelo and Lemmi, Achille (eds.), Income Distribution, Social welfare, Inequality, and poverty JAI, Press Inc., London, 1995.
- 3- Beat Burgenmier[2007] :« **Economie du développement durable**», Edition de Boeck université, Belgique, p: 235
- 4- <https://www.fao.org/about/meetings/council/cl161/documents/ar/>
- 5- <https://www.un.org/ar/chronicle/article/20255>
- 6- <https://www.unicef.org/iraq/ar>